

(سادساً) وقد صنع المسيح كثيراً من معجزاته وأما ليثبت أنه إله فنقض السبت وعمل فيه الآيات ليقنع الفريسيين بأنه «رب السبت» (مت ١٢: ٨ مر ٢: ٢٨ لو ٦: ٥). ضر الخطايا كإله واذا رأى اليهود في هذا العمل تجديفاً قائلين: من يقدر ان يغفر الخطايا إلا الله - فلوقت صنع آية ليثبت كونه الها «فلكي تعلموا ان ابن البشر له سلطان على الارض ان يغفر الخطايا قال للمخلع: لك اقول: تم احمل سريرك واذهب الى بيتك» - وهذه السلطة الالهية قد منحها لتلاميذه بقوله (يو ٢٠: ٢٢): «خذوا الروح القدس من غفرتم خطاياهم تُغفر لهم ومن امسكتم خطاياهم تمسك لهم» - واذا سأله تلاميذه يوحنا أهو المسيح المنتظر اكنفى بان يشير الى معجزاته دلالة على أنه حمل الله الذي اشار اليه معلمهم (يو ٥: ٢٢) - ولما اراد اليهود ان يجموه لزعيمهم أنه جدد قال لهم يسوع: «اني اريتكم اعمالاً كثيرة حسنة من عند الآب فلاي عمل منها ترجموني. فاجابة اليهود: أننا لنا لعمل حسن ترجمك لكن للتجديف ولانك تجعل نفسك الها وانت انسان» فكان جواب المسيح: «ان لم اعمل اعمال ابي فلا تؤمنوا بي. فان لم تريدوا ان تؤمنوا بي فآمنوا بالاعمال لتعلموا وتؤمنوا ان الآب في وانا في الآب (يو ١٠: ٣٦-٣٨)». وقد كرر ذلك مراراً مؤكداً ان معجزاته تدل على لاهوته - ولما صنع تلك الممييزة الفارقة لمعجزات كل من سبته اعني اقامة لعاذر بعد موته باربعة أيام صرح بأنه يفعل ذلك لاثبات لاهوته وأنه هو القيامة والحياة (يو ١١: ٢٣، ٢٤). فهذه كلها شواهد لا يمكن نقضها تدل على ان معجزات السيد المسيح مثبتة لاهوته بلا محالة (له بقية)

مطبوعات شرقية جديدة

Drei arabische Quellenwerke über die 'Addād mit Beiträgen von P. A. Salhani, und einem spaetarabischen Anhang herausg. von Dr. Aug. Haffner, Beirut, Impr. Catholique, 1913, pp. XVIII-282

ثلاثة كتب في الاضداد للاصمعي وللجستاني ولابن الكيت مع ذيل للصفاني من قباب معاجم اللغة الكبيرة كلسان العرب والقاموس والتاج والصحاح اخذه العجب من كثرة استشهاد اصحابها بائمة اللغويين كالاصمعي وابي عبيدة وابي زيد

وغيرهم من كثرنا نعدُّ تآليفهم آثاراً بعد عين . لكن همة المشرقين في عصرنا أبت إلا أن تستخرج بعض تلك الكنوز من دفانها فتم يكفدوا في مطالعهم . وقد أُنشئت سابقاً كثيراً من تلك الضوالم قشرتها . مطبعتا الكاثوليكية . وما هوذا مجموع جديد يحتوي أربعة من نفائس الآثار اللغوية لا قدم ارباب اللغة وهي كلها في موضوع واحد اعني الاضداد العربية للاصعي ولابي حاتم السجستاني ولابن السكيت وللحافى نقاها الدكتور اورغست هفتر احد اساتذة كلية إنسبروك الفضلاء . عن مخطوطات الاستانة وثيقة وبطرسبورج وبغداد وقدم عليها الملاحظات المفيدة مع بيان الروايات المختلفة وختها بثلاثة فهادس على هروف الهجم الواحد لاسماء الشعراء الذين وردت ابياتهم في الاصل والآخر لالفاظ الاضداد ثم للقوافي . والكتاب يبلغ ثلاثمائة صفحة قد طبع في مطبعتنا على احسن منوال مخبرطاً بالشكل الكامل وقد تولى نظارة طبعه حضرة الاب . صالحاني فافرح الوسع في ضبطه وألحق كلاً من تلك التأليف بتراجم مؤلفيها وتعريف مصنفاتهم وزاد في ذيلها عدة ملحوظات . ولا نشك في ان عجي الآثار العربية يتلخّز هذا الكتاب بزبد الاوتياح فينظرونه في سلك اعز ماثر خزائهم

L. Cheïkko, s. j. : CATALOGUE RAISONNÉ DES MANUSCRITS HISTORIQUES DE LA BIHL. ORIENTALE DE L'UNIVERSITÉ S^t JOSEPH (Mélanges de la Fac. Orientale, VI, 213-304, Beyrouth, 1913, pp. 92

قائمة المخطوطات التاريخية المصورة في خزنة المكتبة الشرقية

باشرا سابقاً في المشرق وصف مخطوطات مكتبتنا الشرقية ذمرفنا منها ١٣٠ كتاباً ولم يسمح لنا الوقت بزواجة العمل . واذ لم يزل المشرقون يذخرون علينا لتفديهم عن محتويات هذه المكتبة لينا دهرتهم فنشرنا في مجموع مكتبتنا الشرقية في الافرنسية وصف المخطوطات التاريخية فقط التي حصلنا عليها وهي لا تقل عن ١٥٠ مصنفًا معظمها في العربية والبعض منها في الفارسية والتركية والسريانية . وطريقتنا في هذا الوصف طريقة المشرقين الذين يعرفون كل خواص الكتاب كمولفه وموضوعه واقسامه بحيث يقف البعيد فضلاً عن القريب على كل محتوياته وشؤونه . وقد دللنا على اصل كل كتاب ومكان وزمان ميعة

ل . ش

L. Ronzevalle, s. j. : UN TRAITÉ DE MUSIQUE ARABE MODERNE, Préface, traduction française, texte et notes (Mélanges de la Fac. Or. VI, 1-120) Beyrouth 1913, pp. 120 avec Planches.

الرسالة الشهائية في الصناعة الموسيقية (طبعة ثانية)

لم يبرح عن ذكر قرأنا نشر هذه الرسالة لأول مرة في المشرق سنة ١٨٩٩ (١٩٦:٢، ٢١٨، الخ) كان تولى طبعا وتذيلها بالحواشي حضرة الاب ل. رتفال ثم طبعاها على حدة فنقد طبعا . فاستغتم حضرة هذه الفرصة ليجدد طبع الرسالة ويصلح ما وقع فيها من الاغلاط على نسخ خطية جديدة ونشرها في مجموع مكتبنا الشرقي لسنة السادسة . وقد خص هذه الطبعة المستشرقين للمولين بدرس الموسيقى العربية ولذلك نقلها لهم الى الافرنسية وعلق عليها التعليقات الموافقة لذوق الاربيين ليوقفهم على بقايا هذه الصناعة كما هي جارية في عهدنا وضمتها الجداول المفيدة للمقابلة بين الديوان العربي وديوان الموسيقى العربية . ونعلم سلفاً ان ارباب الصنعة يقبلون على هذا التأليف ويثرون على سعة معارفنا نشره ل. ش

DIE WELT DES ISLAMs. Zeitsch. d. deut. Gesellschaft f. Islamkunde ; herausg. v. Prof. Dr Georg Kampffmeyer. I Bd., Heft 1, XVI-84, Berlin.

مجلة عالم الاسلام

ان اختلاط الغرب بالشرق بعد الحوادث التي جرت في هذه السنين الاخيرة يستدعي كل يوم وضع تأليف جديدة في العالم الشرقي ولا سيما الاسلامي لقرب من الحدود الغربية . والاوربيون يقبلون على هذه المصنفات اقبال الجياع على التصاع رجا . ان يدركوا لفر الاسلام من حيث الدين والشرع والتاريخ والآداب والمادات لكن هذا يعرف بما لا يعرف وذلك يقدر او يدح كما تصوره له غايته . ولعل صديقنا الاستاذ كينغاير اقرب الى الطريقة الوسطى من سواه اذ عاش زمناً طويلاً في بلاد الاسلام ودرس طباع المسلمين وكتب عنهم . فمن آثاره الجديدة هذه المجلة « عالم الاسلام » التي جعلها كلسان حال جمعية المانية عقدت في برلين لدرس الاسلام وما ينوط به . ويكتب في المجلة المذكورة بعض الاختصاصيين الذين لهم طول الباع في الابحاث الاسلامية . فتدح بهذا الشروع وتنتهي له رواجاً كبيراً ل. ش

Henry Dugout, s. j. ATLAS PHILologique ÉLÉMENTAIRE. Essai de classification géographique des Langues actuellement parlées. Zi-Ka-Wei, Impr. de l'Orphelinat de T'ou-sé-tché, pp. 104, avec 15 Planches.

اطلس اللغات الشائعة على وجه الارض

ألف هذا الكتاب احد الآباء اليسوعيين المرسلين في الصين وطبعه طبعاً بديماً في مطبعة رسالتنا هناك. وغايته ان يجمع بنظر عام كل اللغات الشائعة اليوم في انحاء المعمور وقارات العالم الخمس فيبين طرائقها واقسامها وما يوجد بين كل طائفة منها من العلاقات وعدد الذين يتكلمون بها والجهات التي هي شائعة فيها. وهذا لسري بحث جليل كثيراً ما يعرضه علينا قراءنا فعليهم بهذا الكتاب الذي يكفي لشفا غليلهم مع ما فيه من الخواطر المتقنة التي تروق النظر بحسن الوانها وشاراتنا. فنشكر المؤلف على هذا العمل النفيس الذي يشهد للمرسلين على اهتمامهم بنشر الاداب والعلم حيثما حلوا.

دستور الرؤساء في رئاسة مرزوسيم

للأب فالوي اليسوعي عربيّ حضرته القس مبارك المتيني

طبع في مطبعة الارزجرية (لبنان) سنة ١٩١٣ (ص ٥٨٩)

الأب مبارك فالوي عميق كثير التأليف الدينية والادبية التي تكرّر طبعاها مدة حياته وبعد وفاته (+ ١٨٦٩) ولعل كتابه في سياسة الرؤساء لمرزوسيم (Le gouvernement des communautés religieuses) افضل تأليفه جدد طبعة خمس مرات في حياته مع ضخمه. والحق يقال انه استوفى ذلك الموضوع الصعب المراس ونهج للرؤساء طريقاً ميمماً اذا سلكوه تنصّلوا من تبعه الرئاسة ومسؤوليتها امام الله الذي سيحاسبهم على تدبير مرزوسيم حساباً مدقّقاً يوم الدين. ويكفي المطالع ان يقرأ فصول الكتاب المتعددة ليتحقّق ان المؤلف لم يفسّ شيئاً من واجبات الرؤساء وفرائضهم المختلفة في كل شؤون الحياة الرهبانية. فتعريفه لهذا الكتاب قد خدم حضرته القس مبارك المتيني رؤساء الرهبانيات البدئية خدمة ممتازة. فأمكننا ان كل رئيس دير يحمل هذا الكتاب كدليله الامين ومرشده اليومي في

تصرفه مع رهبانه . بل يشمل نفع الكتاب كل من له حصّة في سياسة الناس
عوماً لما ضمته المؤلف من الحكم والمبادئ العامة التي تصلح لتدبير الرعايا والمجتمعات
البشرية
ل.ش

منتخبات الشيخ امين الحداد

طُبعت بمطبعة جرجي غرزوزي بالاسكندرية سنة ١٩١٣ (ص ٢٤٠)

رُزنت الآداب العربية في العام الماضي بهذا الفرع النامي من الدوحة اليازجية
فات الشيخ امين الحداد في تمام كهولته (١٨٦٨-١٩١٢) مصاباً كشيخه الشيخ
نجيب بداء الدرّن القتال . وقد نُقلت آخر رفاته الى مدفن المائنة في كفرشبا بعد نقل
رقات خاله المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي بزمن قليل . وقد خلف الشيخ امين كآل
بيته الادباء آثاراً تنطق بفضله اكثرها متفرقة في الصحف المصرية . وله مقالات عديدة
نشرها في مجلة انيس الجليس التي تولّى تحريرها مدة عشر سنوات وكلها ممتازة بحسن
سبكها وبعدها عن التكلف والتعقيد وهي خصلة ورثها من خاله الشهيد بانسجام
كتاباتيه . والمنتخبات التي نحن بصددها مجموعة من تلك المقالات خصراً أضيفت
اليها بعض قصائده . وفي نية الجامع ان يفرد لها ديواناً مستقلاً . فنشكر الذين عنوا
بنشر هذه الدرر التي بها اتسع كثر الآداب النصرانية الحديثة فيرجع اليها ارباب
القلم وينحرو نحوها احداث المدارس
ل.ش

تاريخ الصحافة العربية

بقلم الفيكتنت فيليب دي طرازي

الجزء الثاني طبع في المطبعة الادبية (سنة ١٩١٣ ص ٢٢٤)

لم يمر علينا اربعة اشهر منذ اثينا على هذا الكتاب النفيس وبيننا فضل مؤلفه
الاديب الذي اخذ على عاتقه عيناً تنوّحت تحتها مناكب طائفة من الكتاب . وهذا الجزء
الثاني اوسع نطاقاً من الاول وان كان اقصر حبةً اذ لا يتناول سوى ثلاث وعشرين
سنة (١٨٦٩-١٨٩٢) لكن الصحافة العربية في هذه المدة خرجت كالطفل من
مهداها والقت عنها التام . فتفرقت الجرائد في انحاء اللطنة الممائية وظهر عدد منها
خارجاً عن الدولة الممائية في عواصم اوربة واقطار افريقية وان لم تتجاوز بعد الى

نواحي اميركة . فتنبج جناب المؤلف كل هذه الصفائف مها قدحرت اعمارها وشخط
مزادها وذكرا تاريخها ولشع الى مضامينها مثبتاً لرسوم منشئها بل دون تراجمهم وعدد
• صفقاتهم حتى ان الكتاب اضحى تاريخياً عمومياً للآداب العربية فضلاً عن اخبار
الصحافة . فجازى الله الف خير من قام بهذا العمل وخدم وطنه خدمة يشكرها له
الحلف بعد الحلف

قرّة العين في رواية الى ابن

تأليف هنريك سنكينيغ ; ترجمها من الايطالية المرحوم القس توما أويوب
طُبعت في المطبعة المارونيه بـجب (ص ٢٣٦ وثمها ريال مجيدي)

لما ظهرت قبل ١٢ سنة رواية « الى ابن » (Quo Vadis) تهافت عليها القراء .
ونقلت الى كل اللغات الاربية فاصابت رواجاً عظيماً ليس فقط لحسن انشاء كاتبها
وتفتته في تنسيقها بل خصوصاً لضبطه اوصاف كل عادات الرومان في دينهم ودنياهم
على عهد نيرون حتى ان القارئ ينسى زمانه فيعيش بين اولئك القوم ويرى رأي العيان
احوالهم ويسمع اقوالهم ولا يمان نيرون ملكهم ولولا بعض فصول اتسع فيها المؤلف
في وصف خلاعة قدماء الرومان لجلتها عثرة في سبيل النفوس الطاهرة لعدت الرواية
من افضل الروايات المصرية . ونما امتاز به الكتاب وصف النصرانية وفضائل اهلها
في ذلك الجيل الخامس بين الوثنيين التتهتكين بعد رسالة بطرس نائب المسيح ورناسه
مدة خمس وعشرين سنة لكنيسة رومية التي شرفها بفضائله وموته . وليس اسم
الرواية « الى ابن » سوى احدى مقدمات استشهاد الجليل مع بولس الرسول رصيفه
في الرسالة . فترى ان هذه الرواية جامعة لضرب المحاسن ونما عما شان بعض اقسامها .
وهذا ما حدا بفقيد الآداب المرحوم القس توما أويوب الحلبي الى تعريبها كما عرب
سابقاً رواية تشبها بل تفوق عليها من بعض الوجوه « فابيلولا » للكردينال ويسمان .
لكنه رحمة الله عمد الى العمل مستنداً الى الترجمة الايطالية التي نفعها ثلاثة من
الكهنة الايطاليين برضى المؤلف نفسه . وهذه الترجمة العربية قد اتقنها المرّب اي
اتقان فهي مثال لضبط النقل وحسن التعريب . ولو طبعت قبل وفاته لا وقع فيها
بعض اغلاط طبعية لحظناها نيا

كتاب سحر بابل وسجع البلابل

للسيد جعفر الحلبي النجفي

طبع بمطبعة الرفان في صيدا سنة ١٣٣١ (ص ٤٦٤)

سحرُ بابل لكنَّ من البيان لسحراً وسجعُ البلابل ومن البلابل ما يتنمى شعراً . وهذا منهما وهو ديوان احد السادة العلويين الذي دهمته التون في عز كهولته (١٢٧٧ - ١٣١٥ هـ) زيد به السيد جعفر الحلبي النجفي ذا الأثر الطيبة . وديوانه من الشعر العراقي الجيد جمع شرارده جناب اخيه السيد هاشم الحسيني الحلبي فعني بنشره على ترتيب العراقي وذيلة بالحواشي التاريخية الكاشفة عن كثير من اسراره . ولولا ضيق المكان لتقلنا منه نبذاً توقف على فضل الشاعر واساليبه العجيبة المطربة

حقائق وعبر

تأليف اسكندر الحوري البيتجالي

طبع في مطبعة القبر المقدس بالقدس الشريف سنة ١٩١٣ (ص ١٩٢)

المخدعنا بعثران هذا الكتاب فظننا أننا نلغي ضننه « حقائق وعبراً » فاقابنا بعضاً من صحفائه حتى اشتمنا منها رائحة الزندقة والمداء الدين فتعجبنا كيف تساهات « مطبعة القبر المقدس » الارثوذكسية بنشر كتاب مثل هذا يطمئن في الدين وتعاليمه في كل صفحة من صفحاته فتارة يهزأ بالعقائد النصرانية بالكلام البذي وتارة يشتم ارباب الدين باقذع الشتائم فينتهم بلصوص وخذاعين يوهون على الناس لترويج غاياتهم الدنيئة واشياء كثيرة غير هذه تدل على سفاهة الكاتب وتهتكه جرياً على آثار « فيلسوف الفريكة » . ومن العجب ان المؤلف مع احطرائه « الزواج الحر » في نصوص عديدة يحظر الزواج على الفقراء الضمفاً . قال (ص ١٧٥) : « تأثير زواج الفقراء الضمفاً على الاجتماع كتأثير العلية الجراحية على المريض ان لم تذهب بجيائه زادت في فساد جسمه واخلاله » وفي الصفحة عينها يقول هذا القول الغريب : « الانسان خاضع لثلاثة نواميس الناموس الطبيعي والديني والمدني وهو كلما اطاع ناموساً عصى الناموسين الآخرين » . وما قولنا بكلمات اخرى كهذه (ص ١٣٤) : « لولا خوف جهنم لاستوى الزمن والمعد » وكهذه (ص ١٢٥) : « رجال الدين والحكام

في الشرق يضطهدون العقل والذكااء في الشعب لتلا يعود يترفع عن تقديس هفواتهم وتسييح معاصيهم وغير ذلك مما يأتي قلنا من تطهيره ولم تستكف مطبعة القبر المقدس من نشره

اخوة واخوات يسوع

بجث علمي للاب انطون صالحاني اليسوعي

طبع في المطبعة الكاثوليكية للسرلين اليسوعيين بيروت ١٩١٣

ما كنا لنظن ان كاهناً كاثوليكياً يدعي بان اخوة واخوات يسوع هم اولاد القديس يوسف بعد ما اخفنا سابقاً كاتب النار الارثوذكسي فاثبتنا له بتولية هذا القديس العظيم في المشرق في سنتها الثانية والثالثة . فنشكر حضرة الاب صالحاني الذي عاض وانتصر للحقيقة . فعسى الكاهن المذكور ان يعوي ويسلم بنا هو اليوم مقروء في كل الكنيسة شرقاً وغرباً وان لم يكن معدوداً من عقائد الايمان

فريدريك اوزنام - النادي الكاثوليكي - قوانين النادي الكاثوليكي

ثلاث كرايس اتحفتنا بها مجلة المرأة القراء بعد نشرها في اعداد سنتها الرابعة وطبها على حدة . فنحث رسل المجبة على مطالعة ترجمة ف . اوزنام بقلم حضرة الحوري نقولا دهان رئيس المدرسة البطريركية في دمشق فهناك مثال نعم المثال لكل من يقصد خدمة القريب بغية وتزاهة . ونحرض السعاة بجمع كلمة الشبان الكاثوليك على التروي في مقالة النادي الكاثوليكي لحضرة الاب يولس سيور المرسل البولسي مع ما يليها من القوانين لينشوا في كل مدينة وبلدة متدى للناشئة الكاثوليكية يتدربون فيه على الحياة السيجية ويتشجون للاعمال الآلية الى خير الهيئة الاجتماعية عوماً ودينهم ووطنهم خصوصاً

الرسالة

بجأة كاثوليكية كهنوتية تصدر مرة في الشهر

بارك الله في من اخرج الى حيز الوجود فكراً طالما خطر على بانا ووددتا لو قام به احد رجال الفضل لنعمة اولئك الذين دعاهم الرب ملح الارض ونور العالم فيسمى

بصيانة ذلك الملح من الفساد ويؤيد ذلك النور بها، ليستضي به كل طالب نور. وذلك ما قصده حضرة الخوري لويس دريان بانثانه مجلة الرسالة التي صدرت في غرة شهر تموز. فغايتة ان يقدم للكهنة الكاثوليك من كل الطوائف صحيفة خاصة بهم توفهم على كل ما من شأنه ان يوسع قديمهم في الفضية ويرقيمهم في المعارف الدينية والادبية ليسيروا دائماً في مقدمة الشعب المسيحي ويرشدوه الى غايتهم بامان. والعددان الاولان من هذه المجلة يضمنان لنا نجاح العمل ولا سيما ان القائم به ليس فرداً من الافراد بل لجنة من الكهنة مؤلفين من جميع الطوائف الشرقية الكاثوليكية. وقد بارك هذا المسمى السيدان الجليلان المطران بطرس شبلي رئيس اساقفة بيروت على الموارنة والسيد اثاسيوزين صوايا مطران بيروت على الروم الملكيين الكاثوليك ونشاطهم برقيم خاص. فيا حبذا لو مهد هذا العمل السيل الى انشاء جمعية كهنوتية تضم كهنة كل الطوائف يتباحث فيها اصحابها في المصالح الكاثوليكية العمومية فانهم باتحادهم يخدمون الكنيسة في الشرق احسن خدمة ويظفرونها من كل اعدائها ل. ش.

شذرات

انصاف صاحب مجلة لغة العرب  روى صاحب مجلة العرب فصلاً من خطب ابن الجوزي في مجلة كوكب البرية (تموز ١٩١٣ ص ١٠٣) ونص في ذيله على بعض اغلاطنا فقال: ان اسم الجوزي هو بفتح الجيم لا بضمها كما روينا في مجالي الادب (٥ : ٢٨٩) ثم روى في الصنعة التالية سنة وفاة ابن الجوزي سنة ٥٩٧ هـ المواقفة لسنة ١٢٠١ م ثم قال في الحاشية « اما الاب لويس شيخو فقد ذكر مقابلاً للسنة الهجرية ١٢٠٢ مسيحية (المجالي ٥ : ٢٧٦) وهو غلط ظاهر ومثل هذه الاغلاط كثيرة في كتابه فليتبه القارئ عند مطالعته الكتاب» فشكر حضرة صاحب مجلة لغة العرب على القائه نظر القراء الى اغلاطنا الكثيرة ولوراجع حضرة طبقات كتابنا مجالي الادب لو قرر على نفسه زمناً ثميناً ورأى ان هذه الاغلاط الطفيفة اُصلحت منذ سنين عديدة فان لدينا طبعة من المجالي الخامس طبعت السنة ١٨٩٦ قري هناك اسم ابن الجوزي سنة وفاته بالضبط اللازم. فانظر انصاف